

الأغاني

سمعت الأمير علي بن عيسى بن جعفر يقول كنت صبيا في دار الرشيد فرأيت شيئا ينشد والناس حوله .

(ليس للإنسان إلا ما رزق ° ... أستعينُ إِيَّاهُ بِأَنَّ أَثِقُ °) .

(عَـلِقَ الهمُّ بقلبي كلاله ° ... وإذا ما علق الهمُّ عَـلِقُ °) .

(بأبي مَنْ كان لي من قلبه ° ... مَرَّةً وُدُّ قَلِيلُ فسرِقُ °) .

(يا بني الإسلام فيكم مَلَكُ ° ... جامعُ الإسلام عنه يَفْتَرِقُ °) .

(لَنَدَى هارونَ فيكم ولأه ° ... فيكم صَوْبُ هَطُولُ ووَرِقُ °) .

(لم يَزَلْ هارونُ خيرا كلاله ° ... قُتِلَ الشَّرُّ بِهِ يَوْمَ خُلِقُ °) .

فقلت لبعض الهاشميين أما ترى إعجاب الناس بشعر هذا الرجل فقال يا بني إن الأعناق لتقطع دون هذا الطبع .

قال ثم كان الشيخ أبا العتاهية والذي سأله إبراهيم بن المهدي .

حدثني الصولي قال حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق قال حدثني عبد القوي بن محمد بن أبي

العتاهية عن أبيه قال .

لبس أبو العتاهية كساء صوف ودراعة صوف وآلى على نفسه ألا يقول شعرا في الغزل وأمر

الرشيد بحبسه والتصفيق عليه فقال .

صوت .

(يا بنَ عمِّ النبي سمعاً وطاعه ° ... قد خلعنا الكساء والدُّرَّاعه °) .

(ورجعنا إلى الصناعة لمَّا ° ... كان سُخْطُ الإمام تَرْكَ الصنَّاعه °) .

وقال أيضا